

اللباب في علل البناء والإعراب

المعنى إذا أكلت السمك فلا تشرب اللبن وإن شربت اللبن فلا تأكل السمك وإن وسعني وسعك .

فصل .

وتضم مر أن بعد أو إذا كانت بمعنى حتى وإلا كقولك سأزورك أو تمذعني لأزرك أردت إلا فلا بد من إضمار أن ليصير التقدير على وفق المعنى أي سأزورك إلا مع منعك أو إلا عند منعك ولو رفعت لصارت لأحد الشئيين أي سأزورك أو ستذعني .

مسألة .

تقول ما تأتينا فتحد ثنا فيجوز الرفع على معنيتين .
أحدهما زفهي الأمرين جميعاً أي ما تأتينا وما تحد ثنا .
والثاني أن تكون نفيت الإتيان وأثبت الحديث أي أنت تحد ثنا وما تأتينا .
والثاني جاز على معنيتين أيضاً .
أحدهما أن تريد نفيهما على سبيل الإنكار على مذهب الإنكار أي أنت ما تأتينا فكيف تحد ثنا